قدمت ألمانيا علاجا نفسيا بقيمة 10 آلاف يورو 13) ألف دولار) إلى كل ضحية من حوادث الاعتداء الجنسى على الأطفال، وذلك من صندوق قيمته 100 مليون يورو، تأسس لاحتواء فضيحة تركزت على المدارس الكاثوليكية.

ومن المنتظر أن يتم تمديد الإطار الزمنى لجرائم الاعتداءات الجنسية إلى 30 عاما من ثلاثة أعوام فقط، ولن يحصل الضحايا على تعويض حكومى وفق هذه الخطة.

والصندوق هو نتاج 18 شهرا من المشاورات بين الحكومة والضحايا ومسئولى الكنيسة، حيث قالت الحكومة، إن مجموعة التشاور استمعت إلى أكثر من 20 ألفا من ضحايا الاعتداءات الجنسية، ترجع حالة كثير منهم إلى عدة عقود مضت.

وقالت وزيرة العدل سابينه لويتهويسر شنارنبرجر، الأربعاء الماضى"الصندوق سيوجه إلى الاستشارات والعلاج النفسى، ولن يستخدم فى دفع أموال نقدية".. قال الضحايا "إن العلاج النفسى مبعث قلق بالغ لهم؛ لأن أغلبهم لا يستطيع تحمل نفقاته وفق خطط التأمين الصحى الراهنة"، مضيفة "لم نخطط مطلقا لدفع تعويضات مالية عبر هذا الصندوق.. الأمر يرجع إلى المؤسسات ذاتها فى أن تقرر كيفية تعويضهم".

وتواجه الكنيسة الكاثوليكية الألمانية نحو 600 طلب تعويض. والتقى بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر بضحايا لاعتداءات من رجال دين أثناء زيارته لألمانيا فى سبتمبر، وأعرب عن عميق أسفه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com